

- 1 في الشهر الثامن في السنة الثانية لداريوس، كانت كلمة الرب إلى زكريا بن برخيا بن عدو النبي قايلاً:
- 2 « قد غضب الرب غضباً على آبائكم.
- 3 فقل لهم: هكذا قال رب الجنود: ارجعوا إليّ، يقول رب الجنود، فأرجع إليكم، يقول رب الجنود.
- 4 لا تكونوا كآبائكم الذين ناداهم الأنبياء الأولون قائلين: هكذا قال رب الجنود: ارجعوا عن طرقكم الشريرة وعن أعمالكم الشريرة. فلم يسمعوا ولم يصعدوا إليّ، يقول رب الجنود.
- 5 آباؤكم أين هم؟ والأنبياء هل أبداً يحيون؟
- 6 ولكن كلامي وفرائضي التي أوصيت بها عبيدي الأنبياء، أفلم تُذرك آباءكم؟ فرجعوا وقالوا: كما قصد رب الجنود أن يصنع بنا كطرقنا وكأعمالنا، كذلك فعل بنا.»
- 7 في اليوم الرابع والعشرين من الشهر الحادي عشر، هو شهر شباط. في السنة الثانية لداريوس، كانت كلمة الرب إلى زكريا بن برخيا بن عدو النبي قايلاً:
- 8 رأيت في الليل وإذا برجل راكب على فرس أحمر، وهو واقف بين الآس الذي في الظل، وخلفه خيل حمراء وشفر وشهب.
- 9 فقلت: «يا سيدي، ما هؤلاء؟» فقال لي الملاك الذي كلمني: «أنا أريك ما هؤلاء.»
- 10 فأجاب الرجل الواقف بين الآس وقال: «هؤلاء هم الذين أرسلهم الرب للجولان في الأرض.»
- 11 فأجابوا ملاك الرب الواقف بين الآس وقالوا: «قد جئنا في الأرض وإذا الأرض كلها مستريحة وساكنة.»
- 12 فأجاب ملاك الرب وقال: «يا رب الجنود، إلى متى أنت لا ترحم أورشليم ومُدن يهوذا التي غضبت عليها هذه السبعين سنة؟»
- 13 فأجاب الرب الملاك الذي كلمني بكلام طيب وكلام تعزية.
- 14 فقال لي الملاك الذي كلمني: «ناد قايلاً: هكذا قال رب الجنود: عزت على أورشليم وعلى صهيون عيرة عظيمة.
- 15 وأنا مُغضبٍ بغضبٍ عظيم على الأمم المُطمئنين. لأنني غضبت قليلاً وهم أعانوا الشر.
- 16 لذلك هكذا قال الرب: قد رجعت إلى أورشليم بالمرح فبنتي يبنى فيها، يقول رب الجنود، ويمد المظمار على أورشليم.
- 17 ناد أيضاً وقل: هكذا قال رب الجنود: إن مديني تفيض بعد خيراً، والرب يعزي صهيون بعد، ويختار بعد أورشليم.»
- 18 فرفعت عيني ونظرت وإذا بأربعة قرون.
- 19 فقلت للملاك الذي كلمني: «ما هذه؟» فقال لي: «هذه هي القرون التي بددت يهوذا وإسرائيل وأورشليم.»
- 20 فأراني الرب أربعة صنّاع.
- 21 فقلت: «جاء هؤلاء، ماذا يفعلون؟» فأجاب: «هذه هي القرون التي بددت يهوذا حتى لم يرفع إنسان رأسه. وقد جاء هؤلاء ليزعبوهم وليطردوا قرون الأمم الرافعين قرناً على أرض يهوذا لتبديدها.»